

658: هل سيكون في جيش الامام عج فئة مكرهة على القتال؟

2016-07-18

عبد الكاظم الجابري: مجموعة منتظرون 1 عبر برنامج التلكرام (009647729680233)

ورد في زيارة الحجة المنتظر عجل الله تعالى فرجه المقطع الآتي
 "واجعلني من المستشهدين بين يديه طائعا غير مكره في الصف الذي نعت اهله في كتابك فقلت
 صفا كأنهم بنيان مرصوص على طاعتك وطاعة رسولك وآله عليهم السلام"
 ما المقصود في طائعا غير مكره؟
 هل يكون في جيش الامام فئة مكرهة على القتال؟

الجواب:

لا يدل النص على الاكراه بالضرورة وانما الحديث هنا يجري من اجل الاعداد الروحي الخاص
 للمنتظر كي يفرغ قلبه من كل ممانعة يمكن ان تقف بينه وبين التضحية من اجل الامام روعي
 فداه.

على انه يمكن تصور انماطا من الاكراه الذاتي ولا يقصد هنا اكراه من قبل الامام ع ولكن لك ان
 تتصور وجيها خرج من يكرمونه الى النصره وهو خرج معهم مكرها لوجاهته وليس لرغبته فلم
 يجبره احدا ولكن وجد ان لم يخرج ربما تضررت وجاهته او زعامته او ما الى ذلك فيخرج مكرها
 دون دواعي القرب ونكران الذات من اجل الامام عليه السلام.